طبعة العراق

# الزمان

اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي

عربية دولية يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 56053 - 6054 السبت – الاحد 18 من رمضان 1439 هـ 2-3 من حزيران (يونيو) 2018م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21.Issue 6053 -6054 Saturday - Sunday 2-3/6/2018



كِي

لحياة أسهل


### تركيا تتجاهل الإتفاقات و تستخدم سد اليسو سلاحاً ضد العراقيين

# خبراء لـ (الزمان) : تناقص مناسيب دجلة والفرات كارثة بيئية تهدد الإنسان والنبات

**بغداد - قصي منذر**

دعت المفوضية العليا لحقوق الانسان تركيا الى عدم جعل المياه سلاحا اخر يوجه ضد العراقيين بعد الارهاب ، مؤكدة استعدادها للتحرك دوليا لضمان حقوق العراق المائية ، ويعقد مجلس النواب جلسة طارئية اليوم الاحد بحضور ثلاثة وزراء لمناقشة ازمة شح المياه. وطالب خبراء عبر (الزمان) امس الحكومة بـ(التدخل لحل مشكلة تناقص مناسيب نهر دجلة والفرات عبر التنسيق مع الامم المتحدة من اجل ضمان حصة العراق المائية وعدم الضرر بالمحاصيل الزراعية)، لان استمرار هذا الوضع سيلحق ضررا كبيرا بالعراق كما يحدث كارثة بيئية تهدد حياة الانسان)، واضافوا ان (السدود التي انشاتها دول الجوار كانت السبب الرئيس وراء شح المياه وحرمت العراق من حصته المائية التي اقرتها المنظمات الدولية للدول المتشاطئة)، وتابعوا ان (عملية شح المياه في النهرين تقف وراءها دول تريد الحاق الضرر بالعراق وتدمير اقتصاده بشكل متعمد بعد ان تمكن من طرد الارهاب الذي عرقل عملية ادامة السدود لخزن المياه والاستفادة منها في اوقات الشح بفصل الصيف)، مؤكدين ان (معالجة الموضوع يعد من المهام الوطنية للحفاظ على ثروة العراق والدفاع عن حقوقه من خلال استخدام أوراق ضغط على دول المنابع لغرض الحصول على استحقاقته المائية من خلال مقاطعة او خفض التبادل التجاري مع تركيا)، مطالبين بـ (بضرورة حل تلك المشكلة بأسرع وقت تفاديا للاضرار التي ستلحق بالمزارعين وكذلك حدوث جفاف في بعض المحافظات ما يؤثر سلبا على حياة المواطنين). وبث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مرئية وصوراً لنهر دجلة في بغداد والموصل تظهر حجم الانخفاض الكبير في مناسيب المياه. فيما كشف وزير الموارد المائية حسن الجنابي عن بدء الحكومة التركية بملء سد إليسو الذي أنشئ على النهر. وقال الجنابي في تصريح إن (الجانب التركي بدأ بإملاء السد ولدينا اتفاق بشأن حصة المياه المخزونة والكميات التي ستطلق)، لافتا الى ان (العراق سيجتمع مع المسؤولين الأتراك في تشرين الثاني المقبل بمدينة الموصل لمراجعة الاتفاق والنظر به وفق المعطيات الجديدة). من جهته ، اكد مدير مشروع سد الموصل رياض عزالدين انخفاض كميات المياه الواصلة من تركيا لنحو 50بالمئة . وقال عزالدين في تصريح امس ان (مستويات المياه التخزينية في السد أنخفضت الى اكثر من ثلاث مليار متر مكعب عن العام الماضي الذي كان يصل الى اكثر من ثمانية مليار)، واضاف ان (كميات المياه الواصلة من تركيا انخفضت بشكل قياسي حيث تصل الى نحو 390 متر مكعب في الثانية بالمقارنة مع العام الماضي الذي كان يصل الى 700 متر مكعب بالثانية حيث انخفض الى نحو 50 بالمئة)، مشيرا الى ان (ازمة المياه تحتاج الى حلول بين العراق وتركيا لان انقرة هي الاخرى تتحدث عن قلة في كميات المياه بروافد النهر). من جهها اكدت مفوضية حقوق الإنسان استعدادها للتعاون مع الجهات الحكومية لغرض التحرك دولياً وضمان حقوق العراق . وقال بيان للمفوضية امس (نحذر من النقص الملحوظ في مياه النهرين بسبب الإجراءات المائية المتبعة من قبل الدول المجاورة للعراق والتي ساهمت بشكل كبير في انخفاض مناسيب المياه وجفاف أنهار بأكملها اضافة الى ماتعانيه المنطقة من قلة امطار وارتفاع بدرجات الحرارة)، وأضاف البيان أن (المفوضية إذ تتابع بقلق شديد هذا الشح الكبير وما سيرافقه من أضرار حياتية ومعيشية على سكان العراق وأراضيهم الزراعية التي تعتمد على الري بشكل رئيس وما ينجم عن ذلك من مخاطر تهدد الثروة الحيوانية وتفاقم لحالة التصحر والجفاف)، مؤكدا ( استعداد المفوضية للتعاون مع الجهات الحكومية لغرض التحرك دولياً ونقل معاناة الشعب لضمان حقه في الاستفادة من المياه)، وتابع البيان أن (المفوضية تحث وزارتي الموارد والزراعة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه الأزمة من خلال بناء مشاريع تحلية المياه وحفر الآبار واستيراد الأجهزة الحديثة للري بالتنقيط)، مطالبا بـ(الإلتزام بما ورد في المواثيق والعهود الدولية وعدم جعل المياه سلاح آخر يوجه ضد الشعب العراقي بعد الإرهاب).ودعا رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الى عقد جلسة طارئة لمناقشة ازمة المياه بحضور ثلاث وزراء.وقال الجبوري خلال جلسة مجلس النواب الاستثنائية المنعقدة امس ان (البرلمان يعقد اليوم الاحد جلسة طارئة لمناقشة موضوع الواقع الزراعي وازمة المياه)، مشيرا الى ان (الجلسة ستشهد حضور وزراء الزراعة والموارد المائية والخارجية). وارسل عدد من المواطنين الايرانيين خطابًا للأمم المتحدة اعتراضًا على مشروع إنشاء سد اليسو.وافاد مصدر في تصريح امس بإن (مجموعة من المواطنين الايرانيين ارسلوا خطابا للأمم المتحدة اعتراضا على سد اليسو التركي الذي يهدد بتجفيف بحيرة الحور العظيم في إيران فضلا عن مجرى النهر في العراق وما يتبعه من أزمة وكارثة بيئية في المنطقة المحيطة). و قطعت ايران تدفق مياه نهر الزاب الصغير إلى إقليم كردستانما ادى الى أزمة بتوفير مياه الشرب.وقالت مديرية سدود كردستان في بيان امس إن (ايران قطعت تدفق مياه نهر الزاب الصغير إلى داخل اراضي الإقليم ما سبب ذلك ازمة في مياه الشرب في قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية).

**مناسيب :** جانب من نهر دجلة المار في مدينة الموصل وبدا تراجع مناسيب المياه واضحا في الجانب الايسر .

# مواطنون يقترحون عبر (الزمان) إستحداث وزارة للمولّدات

### الكهرباء تسوّغ شح الطاقة وتدعو إلى ترشيد الإستهلاك

**بغداد - داليا احمد**

تعهدت وزارة الكهرباء، بزيادة ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات خلال الاسبوعين المقبلين، ودعت إلى ترشيد استهلاك الطاقة، فيما شكا مواطنون الخاضعين الى ما يسمى الجباية ومشروع الشراكة من عودة الامور الى عهدها الاول وان تلك الوعود لاتحقق ما اعلنت عنه الوزارة في حملاتها الاعلامية بشأن عصر المولدات قد انتهى. وقالت المواطنة ام اياد من منطقة زيونة ان (الرؤوس تصدعت من أحاديث مسؤولي الكهرباء عما يسمى الخصخصة والجباية من قبل شركات خاصة مع وعود ذهبية من أن الدنيا ربيع وستكون أيام العراقيين مفعمة بالكهرباء وان عصر المولدات الأهلية ذهب إلى غير رجعة)، واضافت (لكن مع أول تباشير الصيف الجاري وما أن تعدت الحرارة حاجز الأربعين درجة حتى انتهى الكلام المباح في تلك المناطق التي من المفترض انها مشمولة بالخصخصة المزعومة آلى انقطاعات لنحو عشر ساعات متقطعة خلال الأربع والعشرين ساعة ومع ظروف الصوم وامتحانات الطلبة)، وقال امير احمد صاحب صيدلية في منطقة الكرادة الشرقية (ولكي لاتذهب الأمور من سيئ إلى أسوأ عدنا نحن أهالي تلك المناطق ومن بينها الكرادة الشرقية إلى المولدات الأهلية لكي نكسب ودهم من جديد لان البقاء لهم ولا وزارة ولا خصخصة)، وتساءل (هل هذا هو فعلا استثمار القطاع الخاص للمشاركة في دعم القطاع العام أم أنها حلقة جديدة من مسلسل صراع الأسلاك المستمر عرضه منذ 2003 ورغم تعدد الوزراء والحكومات التي لم ولن تتمكن من معالجة هذا الموضوع لأن هناك حيتان بلعت وتبلع المليارات بحجة إعادة الطاقة الكهربائية)، واوضح المواطن سعدون داود من منطقة اليرموك (نحن السواد الأعظم من الفقراء نتساءل اين وعود الوزارة مع كل بداية صيف تقولون العام المقبل سيكون افضل كهربائيا فلو ان المعنيين في مجال الطاقة الكهربائية لايستطيعون تحقيق ذلك اقترح ان تستحدث وزارة المولدات الأهلية لانها فعلا استطاعت توفير الطاقة في الصيف اللهاب بدلا من مديريات ودوائر وموظفين ومهندسين وفنيين وتجوالهم بتلك السيارات البيك آب). ودعا الموظف جليل حمد (مسؤولي الوزارة الى الكف عن التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع قبل أن تذهب الامور إلى الأسوأ ونعود إلى التراث البغدادي والنوم في السرداب وعلى الأسطح ليلا وترك الأجهزة الكهربائية بالاسم فقط دون فائدة). واضاف (يبدو ان المولدات الأهلية انتصرت أخيرا على الطاقة الكهربائية بضربات الجزاء بعد مباراة وصراع الوايرات والا ماذا نسمي هذه الاوضاع المزرية في مجال الطاقة ليس بغداد حسب بل المحافظات ما يعني ان الفشل هو عنوان الجباية والخصصة وغيرها من التسميات التي باتت مصدر تندر المواطنين). من جهتها قالت الوزارة في بيان امس إن (مشروع الشراكة مع القطاع الخاص – عقود الخدمة والجباية– الهدف منها هو إنهاء الضائعات وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية ومن ثم الجباية)، وأضاف أن (تجهيز الوزارة لهذه المناطق حسب المتفق عليه مع الشركات هو 80 بالمئة من الحاجة القصوى للمواطنين في هذه المناطق، ولكن الذي حدث أن هناك زيادة ملحوظة على طلب الطاقة الكهربائية مما حدد التجهيز فيها إلى 20 ساعة يومياً، فضلاً على أن (من فقرات العقد مع المستثمرين تنص انه في حال انخفاض ساعات التجهيز بسبب أعمال الصيانة والأعطال الطارئة يعد خارج إرادة الوزارة)، واوضح البيان أن (الوزارة تهيب بالمواطنين الساكنين في مناطق تنفيذ المشروع وفي المناطق الأخرى بعدم الاسراف باستهلاك الطاقة وترشيدها قدر المستطاع، عدم التجاوز على شبكات التوزيع وتسديد اجور الاستهلاك بالتعرفة المخفضة والمدعومة من قبل الحكومة)، مؤكداً أن (هناك طاقات توليدية جديدة ستدخل منظومة الكهرباء الوطنية خلال الاسبوعين المقبلين ستسهم بزيادة ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات). (تفاصيل ص2)

وكشف رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر عن موقفه من مشروع خصخصة توزيع الكهرباء وانه معها .

وقال الصدر في بيان امس في معرض اجابته على سؤال انه (في هذا الشهر ودرجات الحرارة العالية، تقوم الحكومة بقطع الكهرباء في عموم مناطق العراق، هل من كلمة توجهها الى الشعب؟)، فقال الصدر (نحن في طور التدخل لحل المشكلة القائمة بين الحكومة والشعب بما يخص خصخصة الكهرباء، فانا لست ضد فكرة الخصخصة، لكن ضد بعض بنودها وآلياتها فانتظروا رجاءً).

**تظاهرة :** مواطنون في تظاهرة احتجاجية ضد وزارة الكهرباء

# إعتقال 31 مطلوباً بنزاعات عشائرية في البصرة

### السلطات الكويتية تحتجز عدداً من الصياديين العراقيين

**ديالى - سلام عبد الشمري**
**بغداد - الزمان**

أعلن قائد عمليات محافظة ديالى الفريق الركن مزهر العزاوي ، عن اعتقال اثنين من المطلوبين للقضاء أحدهما بتهمة الارهاب داخل المحافظة. وقال العزاوي لـ (الزمان)امس ، إن ( قوات امنية مشتركة اعتقلت اثنين من المطلوبين للقضاء احدهما بتهمة الارهاب بعملية دهم جرت في مدينة بعقوبة مركز المحافظة ). وأضاف ان (المعتقلين تم نقلهما إلى مركز امني للتحقيق معهما). فيما شهدت أسواق المحافظة ، إجراءات أمنية مشددة لمنع تكرار تفجير سوق بعقوبة الذي وقع أمس الاول وخلّف اكثر من اربعة عشر من الشهداء والجرحى ، حيث تأتي هذه الخروقات الامنية بعد ان شهدت المدينة استقرارا امنيا ملحوظ خلال الاشهر الماضية). وقال المواطن عبد الملك العزاوي لـ (الزمان) ان (هناك تخوفا من قبل المواطنين للأوضاع التي ستفرزها المرحلة المقبلة من اعادة العد والفرز للمراكز الانتخابية الامر الذي سيؤثر على صعود او نزول بعض المرشحين ، وبالنتيجة النهائية يكون له تأثير على الوضع لامني ) . فيما قالت المواطنة رباب المجمعي، ( فرحنا كثيرا بعد ما سمعنا بان اسواق مدينة بعقوبة القديمة ستفتح ابوابها خلال النصف الثاني من شهر رمضان للمواطنين ، فيما تخوفنا من تأثير التفجير الذي حدث على القرار الصادر) . من جانب اخر ناقش قسم التوجيه المعنوي والعمليات النفسية في مديرية العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية سلامة الأمن الفكري لصناعة السلام والاستقرار المجتمعي . وقال بيان تلقته (الزمان ) أمس ان (الندوة النقاشية ركزت على أهمية سلامة الأمن الفكري ما بعد مرحلة داعش ، وجهود الوزارة عبر العمليات النفسية وقيامها بخطط لمحاربة الأفكار المتطرفة بمساعدة وسائل الاعلام والوزارات المختصة وأقسامها الساندة) . وأعلنت جمعية الصيادين العراقيين عن ان السلطات الكويتية اعتقلت عددا من الصيادين العراقيين، في خور عبدالله.وقال بيان امس ان ( دورية من خفر السواحل الكويتية إعترضت زورق صيد عراقي في الخور انه تم اغراق الزورق وأعتقال سبعة صيادين يعملون على متنه، من قبل خفر السواحل الكويتية). وأعتقلت قيادة عمليات محافظة البصرة، 42 مطلوباً متورطاً بنزاعات عشائرية.وقال بيان ان (القيادة نفذت دهم وتفتيش واسعة وبحث عن المطلوبين والمحرضين والمتورطين في النزاعات العشائرية أسفرت عن اعتقال 31 مطلوباً متورطين في نزاعات عشائرية تم تحويلهم الى مديرية شرطة الهوير). واضاف ان (قوة من الفوج الثالث في لواء مغاوير قيادة العمليات اعتقلت ايضا 11 مطلوباً من المشاركين في نزاع عشائري شهدته مناطق الصينخ كرمة ). وعثرت القوات الأمنية على أنفاق لعصابات داعش الارهابية في الجانب الأيمن لمدينة الموصل وفي محافظة ديالى.وقال الناطق باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول، في بيان امس ان (القوات الأمنية في عمليات نينوى عثرت على نفق للارهابيين بداخله ثلاث حقائب تحتوي ألبسة مدنية وزي افغاني وارزاق ومعلبات و 3 بطاريات موبايل ورمانة يدوية في ناحية زمار، كما عثرت على 5أحزمة ناسفة في الساحل الايمن لمدينة الموصل) .

مزهر العزاوي

### النفط يوقّع عقوداً لتطوير رقع إستكشافية اليوم

# جهاد : كميات الخام المصدّرة لأيار 108 مليون برميل

**بغداد - شيماء عادل**

اعلنت وزارة النفط عن عزم العراق التوقيع على عقود تنقيب وتطوير 6 رقع استكشافية للنفط والغاز اليوم الأحد . وقال بيان امس انه (سيتم التوقيع على ثلاثة عقود مع شركة الهلال النفطية الخاصة المملوكة لعراقيين، كما سيتم التوقيع على عقدين مع شركة جيوجيد الصينية وعلى عقد مع شركة يونايتد إنرجي غروب ومقرها الصين أيضاً)، واضاف إن (الوزارة نظمت في ايار الماضي فاعلية تقديم العطاءات لتطوير 11 رقعة استكشافية قرب الحدود مع إيران والكويت وفي مياه الخليج. ولم تجذب خمس رقع استكشافية أي عقود). وقال المتحدث الرسمي للوزارة عاصم جهاد في بيان امس ان (دائرة العقود والتراخيص البترولية ستوقع اليوم الاحد مع شركة الهلال النفطية على عقود تطوير الرقع الاستكشافية – كلابات – كمر- و خشم الاحمر- انجانة و خضر الماي ) ، واضاف ان ( يوم غد الاثنين سيشهد توقيع عقود تطوير الرقع الاستكشافية نفط خانة والحويزة ) مع شركة صينية وعقد تطوير الرقعة الاستكشافية السندباد مع شركة (الصينية اخرى ). فيما اعلنت الوزارة عن ارتفاع مجموع الكميات المصدرة والايرادات المتحققة لشهر ايار الماضي مقارنة مع الاشهر الماضية للعام الجاري. وقال تقرير لشركة تسويق النفط سوموامس ان ( كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 108 مليون و 194 الفاً و 920 برميلا بايرادات بلغت 7مليارات و566 ملايين و 294 الف دولار )ونقل التقرير عن جهاد قوله ان (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر ايار الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 108 مليونا و 194 الفا و920 برميلا ، بايرادات بلغت 7 مليارات و 566 مليونا و 294 الف دولار ، فيما لم تسجل الاحصائية صادرات من حقول كركوك)، مشيرا الى ان ( المعدل اليومي للصادرات بلغ 3ملايين و 490 الف برميل وان معدل سعر البرميل الواحد بلغ 69، 932 دولارا ). واكد الوزير جبار علي اللعيبي حرص الوزارة على توظيف جزء من الايرادات النفطية في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ،من خلال أقامة المشاريع التي تتعلق بالصحة والتعليم والبنى التحتية ، فضلاً عن المشاريع الثقافية والفنية والسياحية والترفيهية . وقال اللعيبي في بيان امس خلال كلمة القاها في احتفالية وضع حجر الاساس لمشروع اعادة تاهيل وتطوير مبنى المتصرفية التراثي في القشلة ببغداد (نحتفل بوضع حجر الاساس لمبنى المتصرفية التراثي في محلة جديد حسن باشا في شارع السراي ، وهو جزء من مشروع الق بغداد لتطويرالعاصمة بغداد ، والذي تسهم به الوزارة ،ايماناً منها بإهمية الحفاظ على المواقع التاريخية والتراثية بإعتبارها جزءاً مهماً من الهوية الإنسانية والإبداعية لمجتمعنا ، وأيضا لانها من مسؤولية الحكومة والوزارات والمنظمات والافراد ، باعتبارها ثروة وطنية ملك لجميع العراقيين )، واضاف ان (الوزارة وبالتنسيق مع الامانة العامة لمجلس الوزراء و امانة بغداد والسياحة والاثار ومحافظة بغداد والدوائر المعنية الاخرى ، ستقوم بتغطية كلفة تنفيذ هذا المشروع من خلال شركة توزيع المنتجات النفطية ورابطة الدفاع عن القطاع الخاص)، موضحا ان (المشروع وضعت التصاميم الخاصة به شركة المشاريع وينفذ على مساحة 3 الاف متر مربع ، لانشاء عدد من الابنية ).

**تأهيل :** وزير النفط يضع الحجر الاساس لمشروع تأهيل مبنى المتصرفية في القشلة

### هيئة التقاعد تصرف مكافأة نهاية الخدمة للمشمولين

# عبد الجليل لـ (الزمان ) : الدفعات الأخرى بعد توفّر السيولة النقدية

**بغداد - صباح الخالدي**

اكد رئيس هيئة التقاعد الوطنية احمد عبد الجليل صرف هيئة التقاعد مكافاة نهاية الخدمة للمشمولين وقال لـ( الزمان ) امس ان (الهيئة باشرت بصرف مكافاة نهاية الخدمة للمتقاعدين المدنيين لدفعة آب من عام 2017 والمتقاعدين العسكريين لدفعة أيلول من العام نفسه) واضاف انه ( سيتم الصرف عن طريق منافذ الدفع الالكتروني الكي كارد لحاملي البطاقة الذكية وعلى المتقاعدين في المحافظات الذين يتسلمون رواتبهم عن طريق الصرف اليدوي عبر المصارف التوجه الى فروع التقاعد في محافظاتهم لغرض تسلم مكافأتهم).وأوضح عبد الجليل (أما المتقاعدون في محافظة بغداد الذين يتسلمون رواتبهم عن طريق المصارف التوجه الى مقر الهيئة لغرض التسلم )، وبصدد الدفعات اللاحقة اضاف ان (الهيئة ستصرف تباعا الدفعات الاخرى متى ما توفرت المبالغ المالية المخصصة). فيما أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب عن ان الهيئة باشرت بصرف مكافاة نهاية الخدمة للمتقاعدين.وقالت عضو اللجنة ماجدة التميمي في بيان امس ان( الهيئة باشرت بصرف مكافاة نهاية الخدمة للمتقاعدين المدنيين لدفعة شهر اب والمتقاعدين العسكريين لدفعة شهر أيلول الماضيين )، واضافت انه (سيتم الصرف عن طريق منافذ الدفع الالكتروني – الكي كارد– لحاملي البطاقة الذكية وعلى المتقاعدين في المحافظات الذين يتسلمون رواتبهم عن طريق الصرف اليدوي التوجه الى فروع التقاعد في محافظاتهم لغرض أستلام المكافأت). واوضحت التميمي (أما المتقاعدون في محافظة بغداد الذين يتسلمون رواتبهم عن طريق المصارف عليهم التوجه الى مقر الهيئة لغرض الأستلام) ,مشيرة الى انه (سيتم دفع باقي الدفعات تباعا).

احمد عبد الجليل

### وزير فرنسي يتهم واشنطن بزعزعة الاقتصاد العالمي

# كندا تقدم شكوى للتجارة العالمية ضد الرسوم الأمريكية على الصلب والألمنيوم

□ اوتاوا – أ ف ب – تقدمت كندا بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية ردا على الرسوم الاميركية "غير القانونية" على واردات الصلب والالمنيوم الكندية، بحسب ما اعلنت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند امس.

وقالت فريلاند في بيان إن "هذه الرسوم الاحادية المفروضة تحت ذريعة خاطئة لحماية الامن القومي الاميركي تتعارض مع الالتزامات التجارية الدولية للولايات المتحدة وقواعد منظمة التجارة العالمية".

وستنسق كندا في الشكوى التي تقدمت بها لمنظمة التجارة العالمية مع الاتحاد الاوروبي الذي تقدم بدوره بشكوى لدى المنظمة.

وطالبت كندا بمراجعة الاجراءات الاميركية بموجب الفصل عشرين من آلية حل النزاعات في معاهدة التبادل التجاري الحر في اميركا الشمالية "نافتا".

وقالت فريلاند إن كندا "بصفتها حليفة رئيسة للولايات المتحدة في قيادة الدفاع الجوي لأميركا الشمالية+نوراد+ وفي حلف شمال الاطلسي ناتو واكبر مستورد للصلب الاميركي، تعتبر القيود الاميركية المفروضة على الصادرات الكندية من الالمنيوم والصلب غير مقبولة على الاطلاق".

والخميس فرضت الولايات المتحدة رسوما بنسبة 25في المئة على واردات الصلب وعشرة في المئة على واردات الالمنيوم من كندا.

وردت اوتاوا على الرسوم الاميركية بفرض رسوم على منتجات اميركية بقيمة 6،16 مليار دولار كندي (12، 8مليار دولار اميركي).

والى ذلك قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير ان واشنطن التي فرضت رسوما الجمعة على واردات الصلب والالمنيوم من اوروبا وكندا والمكسيك، تعرض النمو الاقتصادي العالمي للخطر، مشددا على ان الحزم فقط يمكن ان يكون مجديا.

واضاف في تصريحات على هامش اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع في كندا ان "اجتماع مجموعة السبع المالية في كندا اصبح بالاحرى "" 6+1 مع وقوف الولايات المتحدة وحدها ضد الجميع ومخاطرتها بزعزعة الاستقرار الاقتصادي في العالم".

واضاف ان "الاوروبيين لن يحصلوا على شيء مع الضعف".

وتابع لومير قبل اجتماع بوزير التجارة الاميركي ستيفن منوتشين ان "الرئيس الاميركي لن يحترم ابدا ضعف الاوروبيين".

وقال "الامر الوحيد الذي يمكن ان تفهمه الولايات المتحدة برايي، هو تصميمنا على الدفاع عن مصالحنا الاقتصادية عندما تستهدف. وهي مستهدفة بوضوح وعلنا".

وتابع في اتساق مع نظيره الكندي بيل مورنو ان المسالة التجارية ستحتل بشكل واسع منبر الاجتماع لان "الرهانات كبيرة جدا".

ومضى الوزير الفرنسي يقول "الرهان لا يتعلق ببعض السيارات واو بعض المبادلات التجارية. الرهان الحقيقي هو امكانية حدوث حرب تجارية وبالتالي فان النمو والوظائف" هي المهددة. وشدد على ان لا شيء يمكن ان يبرر الرسوم التي فرضتها الادارة الاميركية.

واوضح ان الاجراءات الاميركية "سياسيا ظالمة لاننا حلفاء للاميركيين واظهرنا مرارا وخصوصا خلال الازمة السورية، اننا مستعدون للقيام بشكل كامل بدورنا كحليف". وسيغتنم الفرنسيون والكنديون اجتماع مجموعة السبع "لمحاولة اعادة الاميركيين الى الحكمة والمنطق".

وفي تعليق على تحسن ارقام العمل وتراجع البطالة في الولايات المتحدة الى 8،3 بالمئة في ايار/مايو وهي الادنى منذ عام ?2000قال الوزير الفرنسي "انطلاقا من ان وضع العمل ايجابي لهذا الحد في الولايات المتحدة. ما الذي يبرر اتخاذ اجراءات عدائية ضد المكسيك وكندا والاوروبيين؟ كيف سيحسن ذلك وضعا اقتصاديا جيدا اصلا؟". ودعا الى المسؤولية السياسية والتفكير ليس فقط على الامد القصير بل ايضا على الامد البعيد ولصالح الجميع.

كريستيا فريلاند

برونو لومير